

تفاقم أزمة اليمن ومقتل 375 مدنياً بغارات التحالف السعودي خلال 2018



أعلنت منظمة حقوقية يمنية، أمس، توثيق مقتل 375 مدنياً على الأقل، في 150 غارة جوية شنها طيران التحالف السعودي في اليمن عام 2018. جاء ذلك في تقرير سنوي أصدرته منظمة "مواطنة" لحقوق الإنسان (يمنية غير حكومية مقرها صنعاء)، تحت عنوان "حياة تذوي: حالة حقوق الإنسان في اليمن للعام 2018".

وأفاد التقرير بأن "أطراف النزاع تسببت في تفاقم الأزمة الإنسانية بشكل خطير، في حين أدّت الغارات الجوية والقصف إلى مقتل المدنيين وجرحهم، وضرب المدارس، والمستشفيات، ومرافق الرعاية الصحية، والعاملين في المجال الطبي". ولم تقتصر غارات التحالف الجوية على المدنيين، وفق ما بين التقرير، "حيث وثقت المنظمة نحو 150 غارة جوية أطلقها التحالف في 11 محافظة يمنية في 2018".

وتابع التقرير: إن "الغارات أسفرت عن مقتل 375 مدنياً على الأقل، بينهم 165 طفلاً، وجرح 427 مدنياً آخر، بينهم 172 طفلاً".

وأشار إلى أن "الهجمات تسببت بأضرار بالمتلكات الخاصة والبنية التحتية الحيوية، وضربت الأحياء

السكنية والقرى والطرق والأسواق والمرافق التجارية والقوارب والمركبات المدنية“.

ووفق التقرير فإن ”قوات التحالف السعودي، استخدم الأطفال اليمن واطفال السودان، وقد تورط التحالف في مجموعة انتهاكات تتراوح بين التعذيب والعنف الجنسي ضد الأطفال. ومارس الاختفاء القسري والتعذيب والاحتجاز التعسفي ضد عشرات الأشخاص. كما احتجز صيادين يمنييين وأساء معاملتهم داخل أراضي السعودية،

ومنذ العام 2015، يقاتل التحالف السعودية وبمشاركة الإمارات بذريعة دعم عبدربه منصور هادي ضد جماعة الحوثيين، ما أسقط العديد من المدنيين.